كلمة البروفسور الأب سليم دكّاش اليسوعيّ،
رئيس جامعة القدّيس يوسف،
في مناسبة توقيع الاتّفاق بين مركز الوساطة المهنيّ،
في جامعة القدّيس يوسف، ونقابة محامي بيروت،
يوم الإثنين، الواقع في ٢٧ أيّار ٢٠١٣.

أصحاب المعالي، حضرات الرؤساء،

سعادة النقيب، سعادة النقباء السابقون،

حضرات المسؤولين في النقابة والجامعة،

أيّها الأعزّاء،

لا بدّ لي بدايةً أن أشكر سعادة النقيب الأستاذ نهاد جبر والأستاذة جوانا أبو رجيلي على الجهد الذي بذلاه خلال الأسابيع الماضية لوضع أسس اتّفاقيّة التعاون بين نقابة محاميّ بيروت ومركز الوساطة المهنيّ في جامعة القدّيس يوسف؛ بحيث يقوم المركز بتأمين المحاضرات والحلقات الدراسيّة والدروس التدريبيّة على الوساطة لأوسع شريحة بين المحامين والعاملين في حقل الأعمال والأبحاث والدراسات الحقوقيّة والقانونيّة في مختلف أبعادها. والهدف من هذا التدريب على الوساطة التي أصبحت مادّة أكاديميّة بحدّ ذاتها وعلمًا له أصوله ومبادؤه أن يتمّ إعداد المحامين كوسطاء ليستخدموا علم الوساطة بين المتنازعين والمتدافعين فيحاولوا التوفيق بينهم والعمل على تأمين مصالحهم قبل الانتقال

إلى القضاء وخصوصًا أنّ بعض القضايا ليست بحاجة إلى القضاء بل إلى وساطات شيخ الصُلح. وكذلك من أهداف هذا الاتّفاق أن يقوم مركز الوساطة بتنظيم بعض المحاضرات والندوات المتخصّصة التي من شأنها التركيز على أهميّة الوساطة في إطار مهنة المحاماة وبالتالي خلق ثقافة الوساطة في إطار المهنة.

والوساطة كما فهمت من ندوة دوليّة انعقدت حديثًا في جامعتنا في دُبيّ، ليست التحكيم بين فرقاء، بل إنّ لها دورًا ما في إطار التحكيم. كلّ هذا يدفعنا للقول إنّ دور مركز الوساطة في جامعة القدّيس يوسف سيكون هامًّا في المجال الحقوقيّ، وطيّبُ العلاقة بينه وبين النقابة وكذلك قوّة العلاقة بين الجامعة وكليّة الحقوق والنقابة، من شأن هذا أن يجعل العلاقة بيننا على وشك أن تكون زواجًا مارونيًّا ملؤه السعادة والرضى ودوام الاتّفاق، خصوصًا أنّنا نحتفل بمئويّة كليّة الحقوق، هذه الكليّة التي أعطت وما زالت تعطي الكثير للبنان وللحقّ في لبنان.

أحييكم جميعًا خصوصًا النقابة بشخص نقيبها الأستاذ نهاد جبر.

عاشت نقابة المحامين والحقّ في لبنان،

عاشت جامعة القدّيس يوسف،

عاش لبنان.